البخاري)367(" أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ " ح)2537-1537(للشيخ مصطفى العدوي 41 21 0202

مصطفى العدوي

الصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة من صحيحه باب اجر الحاكم اذا اجتهد فاصابه اخطأ - 00:00:00

باب اجر الحاكم اذا اجتهد فاصاب او اخطأ قال حدثنا عبدالله بن يزيد المقري المكي قال حدثنا حيوة بن شريح حدثني يزيد ابن عبد الله ابن الهاد عن محمد ابن ابراهيم ابن الحارث عن بسر ابن سعيد عن ابي قيس مولى عمرو بن العاص - 00:00:23

عن عمرو بن العاص انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب فله اجران اذا هجم الحاكم فاجتهد فسم اصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد ثم اخطأ فله اجر - 00:00:53

فالناظر يرى ان الامرين الاصابة او الخطأ فيهما انه اجتهد فيما انه اجتهد في الوصول الى معرفة الحق فهذا المأجور فهذا المأجور اما الذي لم يجتهد اما الذي لم يجتهد - 00:01:21

فان النبي صلى الله عليه وسلم قال القضاة الثلاثة قاضيان في النار وقاض في الجنة قاض علم الحق وقضى به فهو في الجنة وقاض في النار او القضيان اللذان في النار قاض يقضي - 00:02:06

بجهل او قاض يعلم الحق ويقضي بخلافه هذان في النار وهذا حديث تفرد به اهل مروة اعيد قوله صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجرا فيه انه اجتهد - 00:02:32

واذا اجتهد فاخطأ فله اجر فيها ايضا انه اجتهد سواء كان مصيبا او مخطئا لكن الحديث الاخر قاضيان في النار وقادم في الجنة الذي في الجنة الذي علم الحق وقضى به - 00:02:59

الثاني الذي علم الحق وقضى بخلافه فهو في النار الثالث الذي يقضي بجهل بين الناس هذا وما يؤيد ان المجتهد المخطئ لا يأثم ان داوود وسليمان عليهما السلام حكم في الحرص - 00:03:16

اذ نفست فيه غنم القوم قال تعالى ففهمناها سليمان معنى ان داوود اخطأ في الاول لكن فهمها سليمان ولا يستطاع ان يؤثم داود عليه السلام وكذلك في المرأتين اللتين ذهب الذئب بابنة واحد منهما - 00:03:46

قضى داود به للكبرى وسليمان قال ائتوني بالسكين اشقه بينكما نصفين قالت سورة لا تفعل يرحمك الله فقضى به لها لما علمه من قرينة الحال والله تعالى اعلى واعلم هذا وقال الخطابي في معالم السنن سنن عن ابي داود - 00:04:08

انما يؤجر المجتهد اذا كان جامعا لالة الاجتهاد فهو الذي يناظره بالخطأ بخلاف المتكلف فيخاف عليه ثم انما يؤجر العالم لان اجتهاده في طلب الحق عبادة هذا اذا اصاب واما اذا اخطأ فلا يؤجر على الخطأ - 00:04:32

بل يوضع عنه الاثم فقط كذا قال والله اعلم هدا وفي معرض الثناء على القضاة العادلين يقول تعالى وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون معرض الثناء عليهم في الحديث تعدل بين الاسنين صدقة - 00:04:53

تعدل بين الاسنين صدقة وفي الحديث ان المقسطين على منابر من نور يوم القيامة عن يمين الرحمن عز وجل الذين يعدلون في حكمهم واهاليهم وما ولوا والله اعلم - 00:05:25